المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٦مـــايـــو ١٩٦٧

مطالب أمريكا التى رفضتها مصر

٥ مطالب - أو آراء ! - قدمها السـفير الأمريكى الجديد ورفضها وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة

التفاصيل الكاملة للاتصال الوحيد الذى جرى بين القاهرة وواشنطن خلال " أزمة الشرق الأوسط " الراهنة

أمريكا تقف وراء اسرائيل على طول الخط ولا ترى غير وجهة النظر الاسرائيلية حتى وان كانت بالعدوان

الاستعداد للحرب يزداد فى اسرائيل بينما ستار من السرية ينزل على تحركاتها العسكرية

لم تحاول أى باخرة اسرائيلية أن تقترب من مضايق تيران حتى الآن والأنباء تقول أن الأوامر صدرت الى البواخر الاسرائيلية أن تبطئ فى سيرها أو تنظر

كتب المحـــرر الســـياسى للاهـــرام :

ان الولايات المتحدة الامريكية بكل هذه الجهود الهائلة التى تبذلها فى الدفاع عن العدوان الاسرائيلى وحمايته وتشجيعه تـ

ساعة الى نقطة اللاعودة بالنسبة لشعوب الامة العربية كلها

تكاد المواجهـة ساعة بعد ساعة بسبب موقف امريكا أن تصبح بين الامة العربية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية لبا

ويكاد الرئيس الامريكى « ليندون جونسون » أن يلعب لحسـاب نفسى اشكول الآن ـ سـنة ١٩٦٧ ـ نفس الدور

ابدن لحساب دافيد بن جوريون سنة ١٩٥٦ !

ولكى يكون الكلام محددا فان الوقائع المحددة اولى بان تقدم على الفور .

ولى خلال ما اصطلح على تسميته « بالأزمة المفتعلة فى الشرق الاوسط » فقد وقع اتصال واحد رسمى بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبين حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا الاتصال هو المقابلة التى تمت ظهر يوم الثلاثاء ٢٣ مايو بين محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وبرنشارد فولتى السفير الحديد للولايات المتحدة الامريكية .

خلال هذا الاتصال قدمت واشنطن الى القاهرة رايها فى الموقف متمثلا فى خمس نقط على النحو التالى بالحرف :

١ ان الولايات المتحدة الامريكية ترى ان نقل قوات الطوارىء فى غزة وشرم الشيخ لحين صدور قرار من الجمعية العامة ! .

٢ ان لا تلوح اية قوات مسلحة الى شرم الشيخ الا بعد ان تصدر حكومة الجمهورية العربية المتحدة اعلانا رسميا بتاكيد حرية الملاحة فى مضايق تيران ـ مدخل خليج العقبة ـ بدون اية قيود مع ملاحظة ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر اى قيد على حرية الملاحة فى الخليج امرا له عواقبه البعيدة وهو بشكل عملا عدوانيا ! .

٣ ان لا تدخل الى قطاع غزة اية قوات مسلحة مصرية ! .

٤ ان تظل الامم المتحدة ووكالاتها مسئولة عن الادارة فى قطاع غزة حتى تتم تسوية المشكلة !

٥ ان الحشد العسكرى المصرى الذى يجرى فى سيناء الآن خطير وان حل الموقف هو ان تعود القوات المصرية فى سيناء ، والقوات الاسرائيلية المحتشدة امامها فى النقب الى مواقعها الاصلية ! .

هذا هو راى الولايات المتحدة كاملا ورسميا قدم الى وزير الخارجية ظهر يوم الثلاثاء وكانت هناك اخبار بوجود بوارج قد حشدت نفسها على ممر مضايق تيران ! .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية